جامعة العربي بن مهيدي قسم اللغة والأدب العربي
كلية الآداب واللغات أ.د سكينة قدور

الإجابة النموذجية لامتحان مادة النص الأدبي المعاصر
(دورة ماي– 2023) سنة ثانية دراسات نقدية ولغوية

س1– للحداثة الشعرية مرتكزات كثيرة اذكرها، وناقش اثنين منها بدقة وتفصيل.(6ن)

الإجابة:لكل زمان حداثته، ونعني بالحداثة هنا إنجازات حركة شعر نقدا وممارسة إبداعية، وعلى رأسها أدونيس ويوسف الخال، التي حاولت التأسيس لحداثة شعرية عربية قامت على مجموعة من المرتكزات، أهمها: السؤال والمساءلة/ التجريب/ التفرد والمغايرة/ الرفض والهدم/ التجاوز...

– فالسؤال مثلا هو أول المفاتيح التي تكسر الجمود، فلا شيء مقدس أو ممنوع من السؤال والمساءلة والرغبة في الكشف بما في ذلك الثوابت والمقدسات، يقول أدونيس: اطرح الأسئلة إنها قوتك الوحيدة...من جهتي ما أزال أطرح الأسئلة...أريد أن أحيط كل شيء بأسئلتي: الجحيم والجنة الأرض والسماء. فالحداثة عندهم مشروع كشف لا يهدأ.

– والتجريب أحد أهم رهانات الحداثة فهو وسيلة الخروج الدائم عن التصورات والأساليب والقوالب النمطية، وبه ينفتح النص الإبداعي على طرق وأساليب تعبيرية جديدة، يقول أدونيس: أعني بالتجريبية المحاولة الدائمة للخروج من طرق التعبير المستقرة التي أصبحت قوالب وأنماطا، وابتكار طرق جديدة.فالتجريب تجاوز لما استقر وجمد وتجسيد لإرادة التغييرومخالفة للسائد ومفاجآت مستمرة ومتنوعة ومغايرة وبحث مستمر عن نظام آخر للكتابة دون منهجية مسبقة...

س2– تحدث عن التجربة القصصية عند الكاتب زكريا تامر.(4ن)

الإجابة: زكريا تامر واحد من أشهر كتاب القصة العربية المعاصرة، له مجموعات قصصية كثيرة منها ورود سوداء/ نهر الدم/ صهيل الجواد الأبيض/ الحصرم...امتاز أسلوبه بالواقعية والثورية والمأساوية والسخرية والجرأة في معالجة قضايا المسكوت عنه. تمتاز لغته بالعمق والتكثيف والسهولة والبساطة وأحيانا يوظف ألفاظا عامية محلية، يستخدم أسلوب المفارقة والتعجيب للتعبير عن تناقضات الواقع وقسوته، يغلب على قصصهالتكثيف والتركيز حتى تقترب من القصة القصيرة جدا...

3– تباينت المواقف النقدية من قصيدة النثر، تحدث عن موقف كل من عزالدين المناصرة وعبد المالك مرتاض وناقشهما.(4ن)

الإجابة:–موقف عز الدين المناصرة: هو واحد من النقاد المعاصرين وكتاب قصيدة النثر، وضع فيها كتابين يعكسان تطور رؤيته النقدية لهذا النوع، فهي أول الأمر نص موجود في الواقع إلى درجة التخريب، وجنس كتابي خنثى أو جنس ثالث يقع في منطقة وسطى بين الشعر والنثر يحمل من كل منهما بعض صفاته، وقد أطلق عليها مجموعة من التسميات أهمها الكتابة الخاطراتية أو الخاطرة النثرية إذ تنقصها الدلالة الصوتية والإيقاع الشعري، وهي بعد ذلك جنس كتابي عابر للأنواع ونص مفتوح أو هي نص العولمة، وعليه فالمناصرة لا يرفضها وإنما يحاول تصنيفها وإن أبدى استياءه مما لحقها من غثائية وابتذال على أيدي كتاب ضعاف...

– أما عبد الملك مرتاض فيرفض انتماها للشعر ويرى في تسميتها تجاوزا إذ كيفيسمى اللاشعر شعرا، وأن قصيدة النثر مصطلح رذل ومهزوز، فأي شعر خارج الشعرية وأي شعر خارج الإيقاع، إنها في نظره نص حاول أن يمرق عن جلده ويتنكر لوضعه فيكفر بالإيقاع ومع ذلك يتعصب لأن يطلق عليه الناس مصطلح شعر...

4– ناقش مصطلح الشعر الحر وبدائله.(6ن)

الإجابة:أطلقت على الشعر المعاصر الذي تأسس على يد جيل من الشعراء الشباب(بدر شاكرالسياب/ نازك الملائكة/ بلند الحيدري/ عبد الوهاب البياتي...) تسميات عديدة أولها

–الشعر الحر الذي أطلقته نازك الملائكة وهو تسمية غير دقيقة ولا تنطبق على ماكتبوه لأن المصطلح يعني الشعر المتحرر من الوزن والقافية وكل القواعد وهو ترجمة حرفية لمصطلح غربي ينطبق على قصيدة النثر. ومن التسميات الأخرى البديلة التي أطلقها عليه النقاد نجد: – مصطلح الشعر المنطلق الذي اقترحه محمد النويهي ويني الشعر الموزون ولكن غير الملتزم بعدد التفعيلات في كل سطر شعري وبجل القواعد العروضية الأخرى.

– الشعر الحديث أطلقه شكري غالي على الشعر الذي ظهر حديثا منذ بداية النهضة.

– العمود المطور وأطلقه عبد الواحد لؤلؤة على الشعر الذي لم يخل من الوزن ولم يتحرر نهائيا من القافية، وقد سقطت كل هذه التسميات ولم يثبت إلا مصطلح:

– شعر التفعيلة الذي أطلقه عز الدين الأمين وهو التسمية المناسبة لهذه التجربة الشعرية الجديدة التي تقوم على نظام السطر الشعري بدل الشطرين وعلى تفات عدد التفعيلات، وقد تبنت جل الدراسات الأكاديمية مصطلح شعر التفعيلة.